

ألا لعنة الله على الكاذبين.. يوسف العلونة مثالا! - الجزء الأول -

ألا لعنة الله على الكاذبين.. يوسف العلونة مثالا!

الجزء الأول-

لم أجد أكثر حبكاً للكذب من يوسف العلونة؛ وجدت له كلاماً عني شخصياً؛ بصراحة؛ حبكته للكذب سيجر معه أكثر الحمقى من غلاة السلفية؛ وهم كثير؛ لماذا؟ لأنه يأخذ من سيرتك بعض الكلام الصحيح؛ أنك درست في كذا؛ وتخصصت في كذا.. من المعلومات الصحيحة غير المهمة ثم يدرسها بأسوأ الأكاذيب؛ فتبدو معقولة!

فمثلاً؛ يعرف عني أنني درست في جامعة الإمام؛ وأني كتبت في مجلة الإمامة؛ وأني ظهرت في قناة الجزيرة؛ وأني من الجنوب.. فماذا يفعل بهذه المعلومات؟ يقول بأنني درست كتباً شيعية في جامعة الإمام؛ وأن الليبراليين في مجلة الإمامة سطلوني على صالح الفوزان والمناهج؛ وأن الجزيرة سلطتني ضد المملكة؛ وهكذا.. فهو يأخذ معلومات صحيحة عنك ويجعل منها قصة كبيرة؛ وهذه طريقة محببة عند التيار السلفي في إيمانه بالمؤامرات؛ من قصة ابن سبأ إلى الآن؛ وإذا كنت تعرف مجموعة أصدقاء؛ وتذكرهم بالاسم؛ لا مشكلة؛ قابلت فلاناً وفلاناً وفلاناً... أيضاً يوظفهم في حبكة القصص وبابتسامة وحسن عرص ممتع.. هههه.

لولا أنني أعرف كيف وقعنا ضحية (حبكات) كثير من روايات الحديث والتاريخ، بمعنى؛ لو أنني ساذج كبقية الغلاة؛ لصدقت هذه الحبكة والسيرة القصصية؛ وسأنتشر لكم ما قاله عني هذا الكذاب المبدع (العلونة)؛ انظروا حسن سرده وابتساماته :

لمشاهدة "ما قاله هذا الكذاب المبدع (العلونة)؛" على هذا الرابط»»

لولا أنني أعلم نفسي وأفكاري لصدفته؛ لا تدموا كذب العلونة كثيراً؛ فكثير من أفكارنا شكلها مماثلون له؛ كثير من سلفنا الروائي مثل العلونة تماماً؛ وخاصة بعض المكثرين الذين تعرفونهم! هو سيلتهم كثيراً من الشباب السلفي؛ عرف أسلوبهم المحبب؛ مؤامرات؛ ودهاليز؛ وخطط مع إيران والشيعية الخ.. هذه متعتهم الكبرى! هههه؛ وبها تشكلوا من قديم.

طبعاً؛ من ورعه أنه يقول عن زيد الفضيل زيد ف / وع ن عبد الله حميد الدين ع حميد الدين / و ف العرابي الحارثي.. الرجل ورع؛ لا يريد أن يفضح أحداً هههه

المهم في هذا كله؛ أنه يوهم الحمقى بأن تخطئة عائشة يوم الجمل - وهو إجماع السنة - هو طعن في عرض رسول الله وشرف عائشة؛ فهي تهمة رائجة هذه الأيام. هنا لابد أن نقول (ألا لعنة الله على الكاذبين)؛ فالكاذب ملعون ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ﴾ [النحل].

أنا أتوقع أن يكتسح يوسف العلونة الشباب السلفي بسهولة كما اكتسحهم عرعور وأبو المنتصر البلوشي من قبل؛ بل ربما أكثر، فهو يكذب مبتسماً ويثقة.

طبعاً القصص التي نشرها لا أدري عنها شيئاً؛ نعم ألتقي مع الناس والأصدقاء في فيفاء وفي جدة والرياض الخ؛ ولكن خلطه لها بأكاذيب هو المفترى..

لأننا تعودنا على الأمر الصدق وحذرنا من الكذب ونلعن الكاذبين؛ بل لعل معظم مشاركاتي لا تخلو من ذلك؛ إنما هو بسبب أمثال العلونة.. أكلوا البسطاء.

الكاذب الذي يعطيك بعض ما تعرف - من أخبار عادية -؛ ويزيد عليه ما لا تعرف - من أكاذيب - هو الخطير؛ وهؤلاء هم فخر الصناعة الشيطانية.. اسمع الدليل؛ قال الله: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ

بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ؟

لماذا قال تلبسون؟ هذا واقع الذين يريدون إضلال الناس؛ من الشيطان إلى يهود المدينة إلى العلانة؛ لا يأتون بالباطل الخالص لأنه لا يؤثر؛ إنما يلبسون الحق بالباطل! أنا مازلت أضحك من روع هذا الرجل! يقول عن صديقنا عبد الله حميد الدين (عين حاء حميد الدين) ههههههه

يا أخوان؛ هذا العلانة ورع وحكيم وسياسي؛ لا بد أن نتوسل إليه ألا يكشف (فاء) العرابي الحارثي؛ و(ميم) الأحمد الرشيد؛ و(راش) المبارك؛ عين باز الخ؛ الرجل عنده أسرارنا كلها..

يا ساتر!

الأخوة الذين يرأسلونني الآن يقولون (دعك من هذا السفيه، هو معروف)؛ أقول لهم: سليتهم الشباب السلفي؛ الشباب السلفي ما درس منطق ومغرم بمثل هؤلاء؛ أكثر شباب مظلوم على وجه الأرض هو الشباب السلفي؛ لا يتعلمون المنطق؛ ولا معايير الصدق ودلائله؛ ولا سمات الكذب ووسائله؛ فيقع ضحية بسهولة جداً؛ لذلك فكل ذي عقل وحرص يجب أن ينبه مباشرة على كذب هؤلاء السفهاء؛ وأن يذكر الشباب بأن الله لعن الكاذبين؛ ويدعو الشباب للعن الكاذبين وألا ينسأه.

علموا شبابكم أن يلعنوا الكاذبين في أديار الصلوات؛ ومع أذكار الصباح والمساء؛ لا ينسأوا أبداً؛ لتكن أكثر دعواتهم (ألا لعنة الله على الكاذبين)؛ الكذب يبدأ هكذا؛ روائياً سلساً؛ ثم ينتهي بالتحريض والدماء وتفكيك المجتمعات؛ لم يتدمر مجتمع إلا بالكاذبين والسماعين للكذب؛ ولم تتخلف أمة إلا به؛ وهنا أدعو لفتح قنوات حرة؛ تعمل على عقد مناظرات علمية لكشف الكذب وأهله؛ وتعرف الشباب على وسائل الكذب وصناعته وكيف يتم خداعهم؛ هذه ضروري جداً..

نعم هم يتسافهون حتى نهملهم؛ ثم يكتسحون الناس بلا رحمة.

انظروا الوصابي وعرعور ودمشقية كم اكتسحوا من الناس؟ العلانة أكثر كذباً؛ وأكثر خطراً؛ المناظرات العلنية الموضوعية المهنية الطويلة والمستمرة والحررة هي التي ستكنس الكذب، قديمه وحديثه؛ لكن للأسف؛ كأنه يراد لهذا الكذب أن يؤدي وظيفته.

كذبة العلانة في موضوع عائشة: نحن نبريء السيدة عائشة من حديث رواه البخاري؛ والعلانة قال أننا نقول بهذا؛ فلعنة الله على الكاذبين.

الحديث صحيح البخاري (٥٩ / ١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، يَقُولُ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَخُو عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا أَخُوهَا عَنْ غَسْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقَدَتْ بِإِنَاءٍ نَحْوًا مِنْ صَاعٍ، فَأَغْتَسَلَتْ، وَأَفَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا، وَبَيَّنَّا وَبَيَّنَهَا حِجَابٌ» اهـ

لعن الله من افتري على عائشة؛ ومن قال بأننا نقول بهذا؛ العلانة قلب المسألة؛ رواية البخاري منكرة جداً؛ والصواب أن عائشة شرحت باللفظ وليس عملياً - بالاغتسال المباشر -؛ محاولة الترقيع بالحجاب الحاجز لا يفيد؛ تدبروا تعرفوا؛ هذا الذي أنكرناه حماية لجانب السيدة عائشة؛ إيماناً منا بأن الاغتسال والشرح من وراء حجاب أو بدونه؛ كلاهما لا يليق بأي امرأة؛ فضلاً عن عائشة؛ فكذب العلانة أنني أنا أقول بأن عائشة تغتسل أمام الناس كذب؛ إنما نقدت هذا الحديث من قديم؛ فلعنة الله على الكاذبين؛ والمحرفين للكلم بعد مواضعه.

هذا أبرز ما لبس به العلانة؛ فلعنة الله على الكاذبين؛ ولعن الله السماعين للكذب أيضاً؛ لا تنسوا أن تلعنوا الكاذبين والسماعين لهم سرّاً وإعلناً.

نعم حديث البخاري منكر ومسيء للسيدة عائشة؛ وقد اعتمده بعض غلاة الشيعة في الطعن في عائشة؛ ماذا ستقول من وراء حجاب؟ كيف ستشرح الغسل؟ استحووا.

- الجزء الثاني -

آخر معلومة يكشفها العلامة النحرير يوسف العلوانة! أني زرت طهران سراً، وعن طريق العراق! وأنني جندي في الحرس الثوري!
الرجل قرر يفضحنا!
ههههه

أنا في البداية رددت عليه بسبب مقطع حوله لي بعض الناس السذج؛ كان فيه شبه معقول؛ أما بعد التسجيلات الأخيرة، فوالله ما استطعت أكملها!
ما هذا؟!

ومع ذلك؛ ثقوا بأن الرجل سيكتسح الساحة أكثر من العرعور؛ لأنه أكثر بذاعة؛ البلاء في البنية التحتية التي تحب السفهاء والشتائم؛ اشتم أكثر تكون أشهر.
قديماً تحدثت أن المجتمع مسوليتنا جميعاً؛ مسؤولية الدولة وأهل العلم والمفكرين؛ المجتمع العربي تم تسخيفه كثيراً؛ وبهذا؛ لن يفهم إلا السخافات. لم يعد يهم البنية التحتية للمجتمع العربي أن فلاناً يخلق لحيته أو يطلقها؛ هذا كان قديماً؛ المهم عنده اليوم أن فلاناً أكثر سفاهة وبذاعة وتذاكياً.
كتبت قبل فترة عن موضوع (إرواء الغليل)؛ وذكرت أن مجموعات الغلاة الواسعة - وهي كبيرة بلا شك - أصبحت تبحث عن يشبه سلفها المغالي في الشتم والبذاعة؛ وأن علاج ذلك بالنقد الذاتي؛ لا بد من نقد ما يقرءونه في كتب العقائد والخصومات من بذاعات لا أستطيع كتابتها هنا حتى من باب النقد، لكن سأحاول؛ سأحاول التنبيه على نماذج مع بتر الألفاظ الحساسة.
ستجد في بعض كتب العقائد من قال (مثل أصحاب أبي حنيفة كمثّل الذين يكشفون أس..هم في المساجد)!
ستجد عالماً كبيراً عندهم يقول (الأشاعرة مخا...المعتزلة)؛ ستجد آخر منهم يقول (حفيت أظافر علي بن أبي طالب لكثرة ما يتسلق على نساء النبي)؛ ستجد.. ستجد وستجد وستجد...
استحي والله من ذكر ما أعرفه؛ وهو قليل من كثير.

علموا المجتمع الصدق والعدل وطهارة اللسان؛ وبها تنقطع مادة هؤلاء السفهاء؛ صحيح أن هذا لا نراه في القنوات؛ لكن من درس التعصب ووجدتها سيبحث عن يشابهها في البذاعة؛ وسيظن هذا من باب كبت المبتدعة وإغصابهم؛ سيظن هذا ديناً؛ ولذلك العلوانة - ذلك الجهبذ - الذي يعلم بأسرارنا وتحركاتنا (السرية) ويدعي أن عنده (الجيش السلماي) يزوده بالمعلومات سيصدقه هؤلاء المساكين.
حماية العامة بأن تعلمهم كيف يميزون الناس؛ هذا واجب على الحكومة نفسها؛ من مقاصد الإسلام الخمسة (حفظ العقل)؛ ماذا عملنا لعقول هؤلاء لنحفظها؟ العامة أمانة في أعناقنا جميعاً؛ مؤسسات حكومية - عبر التعليم والإعلام والخطاب المنبري - ومفكرين وطلبة علم.. الخ
العامة سيكونون ضحية لكل سفيه؛ وخاصة إذا كان هذا السفيه يتظاهر بأنه موظف من الدولة السعودية عندما يدعي أن معه (الجيش السلماي)؛ هو من أسوأ الدعايات؛ ويفرض نفسه بالغصب كذباً؛ يفرض نفسه على الدولة السعودية؛ وعلى أهل السنة؛ وعلى السلفية؛ لماذا؟ كأنه واثق أنه لن يجد جمهوراً إلا عندنا! جري جداً في التشبع بما لم يُعط.

لا تظنوا بأن العرعور هو المشكلة؛ أو العلوانة؛ أو الدمشقية؛ لو لم يأتوا هم لآتى غيرهم.
علموا المجتمع حتى لا يكون عندهم قابلية للاستحمار والتبذ؛ أنا إنما أرد على صاحب الكذبة والكذبتين/ أو العشر والعشرين.. أما العلوانة؟؟؟ فالرجل بحر ههههه؛ صعب جداً أن ترد عليه؛ كله سفاهة وكذب وتضليل؛ لذلك؛ أنا أعترف بعجزني عن الرد عليه!

إنما أرد على الوصابي / العرعور / البريك / البراك / الخ؛ هؤلاء طلّعوا سماء بالنسبة لهذا المنتج الجديد "العلوانة"؛ لكن صدقوني أنني على رأيي السابق؛ سيجتاح جمهورهم جميعاً لأنه أكثر بذاعة وكذباً؛ وهم يبحثون عن (أرواء الغليل)!

مرض؛ فما الحل؟

أصلحوهم هم؛ علموهم؛ إذا تم تنشئة المجتمع على التثبت والصدق والتحقق وخوف الله يكفي؛ لا

تخشى بعد ذلك من أي اختراق لأي سفيه؛ أو على الأقل؛ سيكون معه العشرات فقط؛ وأما إذا ترك المجتمع بلا تعليم مراقبة الله ولا الصدق ولا التبين ولا ضبط الهوى، فسيكون ضحية لأي سفيه، العللونة أو غيره.. هذا حرام والله.

أقول هذا حرصاً على مجتمعي الخاص ومجتمع العرب عامة؛ وليس لأنه يهمني هذا الشتام أو ذاك الكذاب؛ فقد اكتسبت مناعة عبر العقود؛ لكن هذا في صالحهم هم. على كل حال؛ قد نصحنأ؛ فاللهم فاشهد.

اللهم لا تحملني وزر التفريط في مقاصد الإسلام الخمسة؛ ومنها (حفظ العقل)؛ فأنا فرد ضعيف ليس بيدي قرار تعليمي. العللونة يشكل الثقافة الجديدة للمجتمع الساذج؛ يقول لا داعي لكل عالم أتى من إيران؛ لا سبويه ولا أهل الحديث ولا؛ كل من أتى من إيران فهو لهم!! هل تظنون أن هذا القول لن يدغدغ مشاعر العامة السذج؟ خاصة وسط هذه الاصطفافات الحادة؟

هم يتشكلون بسهولة؛ والعللونة سيرجع غداً؛ لكنهم لن يرجعوا؛ هو لا يقدر معنى الاستغناء عن كل عالم أو فقيه أتى من إيران؛ من لغوي أو محدث أو فقيه أو عالم في الطبيعة أو الرياضيات؛ براحتة؛ لكن العامة مساكين؛ العللونة وعامته لا يفرقون بين الخلاف السياسي مع إيران والخلاف مع كل التراث التاريخي واللغوي والحديثي والفقهية والعلمي الذي أنتجته إيران؛ كأرض.

تشكلتينا كأهل سنة (الحديثية والفقهية) معظمها من إيران كبلد؛ وليس كنظام سياسي معاصر؛ العللونة قال للعامة، لا خلاص، كل شيء من إيران ما نبغاه!

أنا شخصياً لا مانع عندي في نبذ التراث كله؛ حديثاً وفقهاً ولغة وعلم طبالغ؛ إنما العللونة وعامته السذج هم المتضررون؛ هم من يفقدون عيونهم بأيديهم؛ أنا أريد المحافظة على هذا (العامي)؛ فهو في الأخير أخي وابن بلدي وصديقي ومن ذوي رحمي؛ أريده عاقلاً متوازناً يفرق بين الأمور؛ ليكن معقولاً حتى لو اختلفنا .. نبقي في المعقول؛ عني برهان وبرهان مضاد؛ دليل ودليل معارض؛ فهم وفهم مغاير؛ طبيعي جداً؛ لكن تخريب العقل وتدمير النفسية إجرام؛ حتى الاختلاف مع إيران يجب أن يبقى في المعقول؛ صراع على نفوذ ما؛ سياسات ما؛ لا أرى ضرورة لبذاءة ولا كذب ولا غير ذلك مما يروي به العللونة عامته؛ حتى الخلاف العلمي يبقى في حدود؛ أنت متشيع؛ أنت ناصبي؛ أنت ميولك السياسة كذا؛ عادي؛ أما نقل الخبرات عن زيارات سرية ودهاليز ومؤامرات؛ فتخريب للعقل؛ ولذلك؛ أتمنى من جمهور العللونة أن يصروا ليكشف (زيارتي السرية لإيران) عبر العراق؛ وأن عنده مصادره المؤكدة؛ قولوا له: نرجوك هذه فرصتنا لفضحه! حاولوا اختباره في هذه فقط؛ قولوا له: هذه قاتلة للمالكي تماماً إن ثبتت؛ تكفى يا عللونة؛ اعمل لها حلقة مفصلة واكشفه للدولة ولنا؛ جربوه في هذه بس!

أنا أقول هذا في صالحكم؛ وأقبل أن أكون محل تجربة؛ لأنه وعد وقال أن عنده معلومات مؤكدة؛ طيب؛ أنت خل عقلك في راسك وقل لنفسك سأصر عليه في هذا لأعرف؛ فإن أثبت هذا فنقضي على المالكي بالقاضية؛ ونثبت عمالته وخبثه ورفضه الخ؛ وإذا عجز، ارتحتم وعرفتم أنه كذاب لا يستاهل المتابعة؛ صح وإلا لا؟ أظن صح. وإذا أبيتم وواصلتم بكيفكم؛ أنتم أحرار؛ أنا فقط أحاول أن تبقوا عقولكم في رؤوسكم؛ وتتعلموا اكتشاف الناس؛ أنا لي تجربة قبلكم وأعرف هذه النوعيات. سيحاول يروح يمين وشمال؛ وأنه زار الكويت والكويت فيها شيعة .. الخ؛ حتى السعودية فيها شيعة وأزورهم.. لا؛ قولوا له زيارة المالكي السرية لطهران! وحتى تكونوا على يقين من تأكيده؛ فهذا رابط كلامه؛ تابعوا من الدقيقة الثامنة: زيارة سرية لطهران عبر العراق؛ والرجل متأكد! يعني ما عنده عذر؛ ولا عندكم عذر.

أريد أن تكونوا كما قال الله (وكونوا مع الصادقين)؛ هذه الأمر الإلهي في صالحكم؛ يحتاج نهي النفس عن الهوى فقط.